Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ريكرت ذهب الى أبعد من هذا فأدخل البحور العربية فى الألمانية ونظم فيها ترجمته فنظم فى الطويل ونظم فى البسيط كما نظم فى غيرهما ٠

وأكثر ما يحافظ عليه ريكرت فى ترجمته هو الجمال اللفظى وروح اللغة وهو يدرك هذا حقا ، اذ يقول ــ واعيا ــ حين يكتب لناشر كتبه كوتتا(١) ٠ « ان من استوعب الروح الموجودة فى أشعار جوته والشكل الظاهرى فى مؤلفى هذا وأضاف الى هذين الجوهرين فهمه للمضمون (الكتلة الجسمانية) كما توجد فى آثار هامر بورجشتل أمكنه دون أن يعرف الفارسية أن يعرف كنه الشعر الفارسى بصفة عامة » ٠

ويقول الأستاذ الجامعى الناقد اميل شتايجر Emil Staiger عنه « شاعر غنائى ومترجم مثالى فى المحافظة على تركيب وصياغة ما يقوم بترجمته »(٢) ٠

كان يعرف العديد من اللغات وكان يترجم عنها كلها بل انه ترجم كل ما عرف من نصوص شرقية فى عصره ٠ وكانت ترجمته تشهد بعلو قدره ليس فى الشعر فقط بل فى اللغة أيضا ٠ ويدل على قدرته فى الترجمة والصياغة قوله :

حاول أن تتسقط حديث الأرواح فى خفة
مثلما تبدل الأرواح ــ هائمة ــ ثياب اللفظ فى خفية

Du aber Suche fein die Geister zu belauschen
Wie, wandelnd unsichtbar, sie Wortgewande tauschen

ولعل حبه للترجمة نشأ متسايا مع حبه للفظ واللعب باللفظ ٠ ويدل على ذلك ترجمته لهومير حينما كان فى الرابعة عشر من عمره تلك الترجمة التى كتبها بين السطور كما تدل عليه أيضا نماذج الترجمات العديدة التى كتبها بين سطور كتبه الخاصة أو بجوار النص فى مخطوطات الكتب التى نسخها لنفسه أو مراجعاته وملحوظاته التى علق بها على نص الفردوس أو مختارات المستشرق كوزى جارتن Kosegarten(١٧٩٢ ــ ١٨٥٠)(٣) ٠

---

(١) برانج ص ٨٣ ٠

(٢) فى كتابه عن جوته جـ ٣ ص ٨ Goeth III

(٣) مقدمة شيمل ص ٤١ G. Mounin, Die übersetzung